الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير الفرقة الدراسية[١]

أ/ ياسمين ناجي السعيد [٢]
أ.د/ عبد الحميد صفوت إبراهيم «رحمه الله» [٣]
أ.د/ عبد الصبور منصور محمد [٤] أ.د/ سحر منصور القطاوي [٥]

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، ودراسة الفروق بينهم في الضجر الأكاديمي حسب الفرقة الدراسية. واستخدمت الباحثة مقياس الضجر الأكاديمي إعداد «عبد الصبور منصور، سحر القطاوي، الباحثة»، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (مجدي الدسوقي، ٢٠١٣)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة بجامعة السويس من الفرق الدراسية الأربع التالية: الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة بكلية التربية، وقد امتدت أعمارهم من (١٨- ٢٤) سنة وتم اختيارهم عشوائيا. واستخدمت الباحثة معامل الارتباط، معامل ألفا، معامل الثبات، التحليل العاملي، واختبار «ت» للعينات المستقلة. وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب الكلية على مقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم الكلية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي ودرجات الأبعاد الثلاثة التالية للضجر الأكاديمي: «فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام، الدافعية والحماس، النفور من الأنشطة الدراسية»، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسطا وهي الفرقة الثالثة.

الكلمات المفتاحية: الضجر الأكاديمي- الوحدة النفسية- طلاب الجامعة- الفرقة الدراسية.

---

(١) بحث منشور من رسالة دكتوراه بعنوان "الضَّجر الأكاديمي وعلاقته باضطرابات الأكل والنوم والوحدة النفسية وإدمان الإنترنت لدى طُلاب الجامعة «دراسة سيكومترية- إكلينيكية»"- مقدمة إلى كلية التربية- جامعة السويس.

(٢) مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة السويس.

(٣) أستاذ علم النفس- كلية الآداب- جامعة السويس.

(٤) أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة بورسعيد.

(٥) أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة السويس.

Academic Boredom and Psychological Loneliness Among University Students in Light of the Variable of the Academic Year

Yassmen Nagy El- Saeed ([1])
Prof. Dr. Abdel Hamid Safwat Ibrahim ([2]) «May God have mercy on him»
Prof. Dr. Abdul Sabour Mansour Mohamed ([3])
Prof. Sahar Mansour Al-Qatawi ([4])

Abstract

The current research aims to study the relationship between academic boredom and psychological loneliness among university students, and to study the differences between them in academic boredom according to the study band. The researcher used the academic boredom scale prepared by "Abdul Sabour Mansour, Sahar Al-Qatawi, the researcher", and the psychological loneliness scale (Magdy El-Desouky, 2013). The study sample consisted of (700) male and female students at the University of Suez from the following four academic teams: first, second, third, and fourth at the Faculty of Education, and their ages ranged from (18-24) years, and they were chosen randomly. The researcher used the correlation coefficient, the alpha coefficient, the stability coefficient, the factor analysis, and the "T" test for independent samples. The results of the current research concluded: There is a statistically significant positive correlation between students' total scores on the academic boredom scale and their total scores on the psychological loneliness scale, and There are statistically significant differences between the academic teams in the total degree of academic boredom and the degrees of the following three dimensions of academic boredom: "loss/weakness of discipline or commitment, motivation and enthusiasm, and aversion to academic activities." These differences are attributed to the higher average, which is the third group.

Keywords: Academic Boredom- psychological loneliness- University students- Study Band.

(1) Assistant Lecturer, Department of Mental Health, Faculty of Education, Suez University.
(2) Professor of Psychology - Faculty of Arts - Suez University.
(3) Professor of mental health and head of the Department of Special Education - Faculty of Education - Port Said University.
(4) Professor and Head of the Department of Mental Health - Faculty of Education - Suez University.

مقدمة

يحتل الشباب –خاصة شباب الجامعة– في جميع المجتمعات مكانة مهمة؛ لما لهم من دور رئيسي في تقدم المجتمع وتطويره بما يحقق الاستقرار والأمن، وعلى الرغم من ذلك يعيش معظم الشباب العديد من الخبرات الحياتية الضاغطة، التي تؤثر سلبا على قدرتهم على تحقيق طموحاتهم؛ ومن ثم معاناتهم عديدا من المشكلات النفسية وخاصة الإحساس بالضجر، الذي قد يكون عائقا قويا للفرد في سبيل تحقيق تكيفه مع الظروف المختلفة.

وللضجر[1] أشكال وصور متعددة، ولعل من أبرز تلك الأشكال وأكثرها انتشارا الضجر الأكاديمي([2]) ، فهو ذائع الانتشار بين الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، حيث أظهرت الإحصائيات مدى شيوعه بين طلاب وطالبات الجامعة، كدراسة كل من (Harris, 2000; Mann & Robinson, 2009; Daschmann, Goetz, Stupnisky, 2011).

كما يعتبر الإحساس بالوحدة النفسية من أهم المشكلات التي يتعرض لها الإنسان هذه الأيام، وبغض النظر عن عمره فهي توجد لدى الأطفال والمراهقين والشباب وفي مرحلة الشيخوخة، فهو يمثل إحساس الفرد بوجود فجوة بينه وبين الآخرين مع شعوره بفقد التقبل والود والحب من الآخرين (ملحم: ٢٠١٠).

ويمثل الإحساس بالوحدة النفسية حالة نفسية يصاحبها أو يترتب عليها كثير من أنواع الضجر والتوتر والضيق لدى كل من يشعر بها أو يعاني منها، والفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية هو الذي يشعر بأنه وحيد رغم كثرة من حوله، ولا يوجد من يشعر معه بالود والصداقة، وأنه خجول وأن الناس منشغلون عنه، حيث يقاسي الفرد ويعاني من جراء هذا الشعور بالحزن والتشاؤم والانعزال والبعد عن المشاركة أو التفاعل مع الآخرين (اليحيائي: ٢٠١٣).

(1)Boredom
(2)Academic Boredom

وقد أشارت البحوث إلى وجود مستوى عال من الطلاب عرضة للضجر في المجال الأكاديمي (Wechter- Asnkin, 2010)، وشعور الطالب بالضجر الأكاديمي قد يؤدي إلى زيادة احتمالات قلة الاهتمام بالمواد الدراسية، مما يؤثر على تحصيله الدراسي للمقررات الدراسية، ويتضح ذلك مما قامت به الدراسات السابقة، حيث بحثت الضجر الأكاديمي مع المتغيرات الديموجرافية ومنها الفرق الدراسية، وكانت النتائج متباينة، حيث وجدت بعض الدراسات فروقا في الضجر الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة عند مقارنتهم بطلبة السنة الأولى كدراسة (الخوالدة: ٢٠١٣)، وعلى الجانب الآخر، وجدت بعض الدراسات الأخرى فروقا في الضجر الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى كدراسة (بحيص: ٢٠١٦).

وتسعى الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، وإيجاد الفروق بينهم في الفرق الدراسية المختلفة.

مشكلة البحث

نشأت مشكلة الدراسة من خلال ثلاثة مصادر رئيسية هي: الملاحظة الشخصية أولا، الاطلاع على الأدبيات السابقة ثانيا، والقيام بإجراء استطلاع رأي ثالثا.

لاحظت الباحثة تعرض طلاب الجامعة بين الحين والآخر لمجموعة من الاضطرابات النفسية، ترجع إلى مجموعة من العوامل والمشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلاب، مثل اللجوء للعزلة والنفور من الآخرين لحماية أنفسهم من مشكلات عديدة، فيؤدي إلى ظهور الكثير من الظواهر النفسية كالوحدة النفسية، مما يؤدي بهم إلى الإحساس بالضجر في المجال الأكاديمي، لفقدان الإحساس والاهتمام بالأنشطة التعليمية، والملل من المقررات الدراسية وكبر حجمها وتكرارها.

كما قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة، التي تناولت الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية، عند طلاب الجامعة في ضوء الفرقة الدراسية، حيث وجدت تنوعا وتعددا للدراسات السابقة في تناول المتغيرات السابق ذكرها، وكذا بالنسبة للعينة، حيث تنتشر بين طلاب الجامعات، مثل دراسة (Skues, Williams & Oldmeadow, 2016)، ودراسة (بحيص: ٢٠١٦)، ودراسة (الخوالدة: ٢٠١٣)، لكن لم تجد الباحثة – في حدود علمها– دراسة عربية ربطت العلاقة بين تلك المتغيرات بشكل كامل وجمعتها معا.

وبعد تأكد الباحثة أن المشكلة التي أحست بها تتمثل في متغيرات موجودة بالفعل ووجود ارتباط فيما بينها، من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة الأجنبية؛ لذا قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي من خلال استبيان مفتوح حول تلك المتغيرات على (٣٠) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية، واتضح بالفعل معاناة طلاب الجامعة من الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية.

وعلى هذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية، وهي:

١. ما العلاقة بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة؟

٢. هل يختلف الضجر الأكاديمي باختلاف الفرقة الدراسية؟

أهداف البحث

١) تفسير أحد أسباب الفشل الدراسي بين طلاب الجامعة، وهو الضجر الأكاديمي وفقدان الاهتمام بالمجال الدراسي وصعوبة التركيز فيه.

٢) تحسين الأداء الدراسي لطلاب الجامعة من خلال الاستفادة من نتائج البحث الحالي، في محاولة لعلاج أسباب الضجر الأكاديمي، من خلال توضيح أسبابه وآثاره السلبية عليهم.

٣) توفير طرق جديدة لتحسين توافق الفرد مع أسرته في مرحلة الجامعة، من أجل تخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية.

أهمية البحث

أ) الأهمية النظرية

١) تجمع الدراسة موضوعات نفسية مهمة في مجال الصحة النفسية، وهي: الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية، وما لهما من آثار نفسية وجسمية خطيرة على طلاب الجامعة.

٢) ترتبط الدراسة بمرحلة من أهم المراحل في حياة الطالب، وهي المرحلة الجامعية، وهي من أكثر المراحل عرضة للضغوط الحياتية وللاضطرابات النفسية.

ب) الأهمية التطبيقية

١) يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في إعداد برامج علاجية وإرشادية لخفض الشعور بالضجر الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٢) قد تفيد نتائج الدراسة في مجال الإرشاد النفسي للحد من الشعور بالوحدة النفسية، لدى طلاب الجامعة.

٣) تزويد الممارسين من المرشدين، والتربويين، الباحثين، المربين والمهتمين في المجالات المختلفة بشبكة من التفاعلات المترابطة بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية، وعلى أدوات القياس المستخدمة فيها؛ من أجل الوصول للأساليب الإرشادية المناسبة لعلاجها.

مصطلحات البحث الإجرائية

١- الضجر الأكاديمي[١]

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه «حالة انفعالية غير سارة يشعر فيها الطالب الجامعي بالمشاعر والانفعالات السلبية، وصعوبة التركيز وضعف القدرة على الانتباه وفقدان الانضباط أو الالتزام، والشعور بالرتابة والملل والنفور من خلال القيام بسلوكيات خاطئة -تضييع الوقت وعدم الاهتمام بتنظيمه- تجاه الأنشطة الدراسية التي ينبغي عليه القيام بها، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الضجر الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي».

٢- الوحدة النفسية[٢]

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه «خبرة ذاتية يشعر بها الفرد بعزلته ووحدته، نتيجة نقص علاقاته الاجتماعية المدركة، تسبب له إحساسا بالألم والمعاناة، وتؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في البحث الحالي».

محددات البحث

١- المحددات المنهجية: استخدمت الباحثة في البحث المنهج الوصفي الارتباطي.

٢- المحددات الزمانية: تتحدد بالعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣- عينة البحث: تتكون عينة البحث الحالي من عينة عشوائية قوامها (٧٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة السويس من الفرق الدراسية الأربع التالية: الأولي، الثانية، الثالثة، والرابعة، تمتد أعمارها من (١٨- ٢٤) عاما.

(1) Academic Boredom
(2)Psychological Loneliness

٤- أدوات البحث: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- مقياس الضجر الأكاديمي إعداد «عبد الصبور منصور، سحر القطاوي، الباحثة».
- مقياس الشعور بالوحدة النفسية (مجدي الدسوقي، ٢٠١٣).

الإطار النظري

أولا: الضجر الأكاديمي

تعريف الضجر الأكاديمي

التعريف اللغوي للضجر الأكاديمي في اللغة العربية وفي المعاجم اللغوية

(ضجر) بالأمر، ومنه ضجرا أي ضاق وتبرم، فهو ضجر، والمكان ضاق بمن فيه، (مجمع اللغة العربي: ٢٠٠٠، ٣٧٧).

التعريف الاصطلاحي للضجر الأكاديمي

يعرف الضجر الأكاديمي بأنه «الانفعال الذي ينشأ في حالات «مواقف» التحصيل، مثل دراسة موضوع معين أو حضور الفصول الدراسية» (Javier & Bedis, 2015, 100).

ويصفه (Elpidorou, 2017) بأنه «تلك الحالة الوجدانية السلبية التي تتصف بفقدان الاهتمام والحيوية المصحوبة بتشتت ونقص الدافعية».

كما يعرفه (عيد أبو غنيمة) بأنه «استجابة وجدانية غير سارة يشعر بها المتعلم عند تعلمه وتظهر في عدم اكتراثه بموضوعات ومواقف التعلم، وضعف تركيزه فيها، وتزيد إحساسه بطول الوقت والملل والتعب عند ممارسة الأنشطة وأداء التكليفات ومن ثم الرغبة في تجنبها والانصراف عنها» (أبو غنيمة: ٢٠١٩، ١٢٥).

خصائص الطلاب المضجرين أكاديميا

الضجر هو واحد من أكثر المشاعر السلبية لدى الطلاب، حيث لا

يستطيع الطلاب المضجرون الوصول إلى كامل إمكاناتهم الإدراكية والمعرفية، خاصة أثناء الدراسة في الفصل الدراسي (Daschmann, 2013).

فالطالب المضجر أكاديميا يعاني من عدم الهدوء والافتقار للاهتمام بالأنشطة غير السارة والشعور بالتعب والإرهاق (O'Brien, 2014, 237)، كما يشعر الطالب المضجر باللامبالاة والغفلة ويلجأ إلى عزو الحالة العقلية المزاجية إلى ظروف خارجية، والمعاناة من الشعور بالفراغ والرتابة وانعدام الدافعية والإحساس بالدونية، بالإضافة إلى عدم الرضا عن الحياة، وضعف القدرة على حل المشكلات التي تواجهه (عبد العال: ٢٠١٢، ٤٥٨).

مظاهر الضجر الأكاديمي

يعد الضجر الأكاديمي ظاهرة ذات ملامح ومظاهر متعددة، قد تحدث أو تظهر في أي مجتمع من المجتمعات، وهي ذات طابع خطير (بشايرة: ٢٠١١، ٥).

وهناك الكثير من مظاهر الضجر الأكاديمي الشائعة، لدى الطلبة مثل التذمر والضجر والامتعاض، والشكوى من حجم المواد ومن تكرارها، ومن الامتحانات وصعوبتها، والضغوط التي تواجههم نتيجة للامتحانات وكثرتها، وعدم الاهتمام الكافي بمتطلبات الدراسة وكثرة الغياب، وشكواهم من عدم اندماجهم مع محاضرات بعض الأساتذة، وغيابهم المتكرر عن المحاضرات، على الرغم من وجودهم في الجامعة، وعدم وجود الدافعية لديهم (الخوالدة: ٢٠١٣، ٨٤).

الآثار السلبية للضجر الأكاديمي

لقد حظي تأثير الضجر الأكاديمي على التعلم والإنجاز باهتمام متزايد في الأدبيات لأن الضجر الأكاديمي ارتبط بنتائج أكاديمية أقل (Tze, 2015; Tze, Klassen & Daniels, 2014, 175).

أكد عدد من الباحثين أن الضجر الأكاديمي تترتب عليه العديد من

الأمور التي تؤثر سلبيا على العملية التعليمية، مثل خفض الروح المعنوية لدى الطلاب، وعدم التكيف داخل البيئة الدراسية، ورفض الاندماج الأكاديمي، مما يؤدي على انخفاض المستوى التحصيلي أو الانحراف السلوكي (عيسى: ٢٠١٩، ٢٠).

وتشير الأدلة المتوفرة إلى أن انخفاض القدرة ونقص الإنجاز، يرتبط بالضجر الذي يعاني منه الطلاب، وتشير النتائج أيضا إلى أن الضجر يرتبط بانخفاض الانتباه، والجهد، والأداء في إعدادات التحصيل (Pekrun, Goetz, Daniels, Stupnisky & Perry, 2010, 534).

ثانيا: الوحدة النفسية[1]

تعريف الوحدة النفسية

تعرف الوحدة النفسية بأنها «حالة نفسية يشعر فيها الفرد بأنه منعزل عن الآخرين، وأنه مهمل من قبلهم، ويشعر بأنه وحيد وبعدم وجود علاقة اجتماعية بينه وبين أقرانه وأنه منفرد عن الكل» (طعمة: ٢٠١٨، ٦).

وعرفت أيضا أنها «الانفصال بين الارتباط الاجتماعي المرغوب والجودة المتصورة لهذه الروابط الاجتماعية، أي أنه من الممكن الشعور بالوحدة وسط حشد من العائلة والأصدقاء، ومن الممكن الشعور بالاتصال حتى عندما تكون بمفردك جسديا» (Luchetti, Lee, Aschwanden, Sesker, Strickhouser, Terracciano & Sutin, 2020, 906).

وتعرفها أحلام الغامدي (٢٠٢٠) بأنها «إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين المحيطين به، نتيجة افتقاده لإمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة» (الغامدي: ٢٠٢٠).

(1) Psychological Loneliness

أشكال الوحدة النفسية

من أشكال الوحدة النفسية ما يلي:

١- **الوحدة الانفعالية**(١): تحدث في حالتين، الأولى شعور الشخص أنه يبتعد عن الآخرين عاطفيا، فلا ينشغل بأفراحهم وأحزانهم، ومن أشكالها أيضا أنها علاقة عاطفية مع شخص عزيز علينا (الحبيب، الوالدين، الصديق).

٢- **الوحدة الاجتماعية**(٢): تحدث نتيجة نقص المهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين أو التواجد في منطقة لا يوجد بين سكانها علاقات اجتماعية، أو ممارسة مهنة تعتمد على التكنولوجيا وليس التعامل مع الناس (سعفان: ٢٠١٨، ١٧٧- ١٧٨).

مظاهر الوحدة النفسية

ومن أهم مظاهر الشعور بالوحدة النفسية لدى الفرد، هي الحزن الشديد والقلق والضجر والتوتر والإحباط والخجل الزائد والإحساس بالملل والإجهاد وعدم القدرة على التركيز والاستغراق في أحلام اليقظة والنوم الكثير وعدم الثقة في النفس واحتقارها، والشعور بالعجز في الدخول في علاقات اجتماعية مشبعة مع الآخرين، والشعور بالاستثناء والإهمال وعدم التقبل، وعدم تقدير الآخرين، والابتعاد عن الآخرين وعدم الانسجام معهم، والبعد عن الدين (خويطر: ٢٠١٠، ٥٥).

أسباب الشعور بالوحدة النفسية

ويمكن تقسيم الأسباب إلى أسباب داخلية وخارجية، كالآتي:

◄ **الأسباب الداخلية:** التركيز على مواقف الفشل، التي تمت في الماضي، خاصة أثناء الطفولة، قد يكون الشعور بالوحدة النفسية جزءا من طبيعة

(1) Emotional Loneliness
(2) Social Loneliness

الشخصية، أو ناتجة عن الفروق الفردية، مثل ضعف تقدير الذات، الخجل، التشاؤم، الانطواء، الحساسية من الآخرين، والشعور بعدم الاهتمام من الآخرين، الإحساس بعدم الثقة بالنفس أو الثقة في الآخرين، نقص إشباع الحاجة للحب والأمان والتقبل، وهذا النقص يجعله طفلا وحيدا، كما أن وجود اضطراب في وعي الذات بنفسها، وسيطرة الخيال والتأمل المثالي والبعد عن الواقع، ونقص الكفاءة الاجتماعية والفشل في إقامة علاقات اجتماعية، وكبت الشخص المشاعر السلبية تجاه الوالدين؛ يؤثر في تقبله لذاته وللآخرين، فضلا عن أن وجود أمراض جسمية، انخفاض الأداء في التحصيل الدراسي أو في المهنة، والإصابة بالوسواس والأفعال القهرية يجعل الشخص يتجنب الاختلاط بالآخرين.

- **الأسباب الخارجية:** وجود حراك اجتماعي يترتب عليه تغيير المكان والأصدقاء والوظيفة، عدم وجود أشخاص يشبهونه في الأفكار والانفعالات والسلوكيات، استخدام القسوة من الوالدين في تربيته، استعمال التكنولوجيا الحديثة، مما يترتب عليه تحرر الإنسان من علاقاته الاجتماعية، وشعوره بالملل والفراغ وعدم الرضا عن أي شيء، كما يجعل انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة الشخص يشعر بنقص المكانة الاجتماعية فيفضل العزلة، كما يؤدي لذلك أيضا تفكك العلاقات الاجتماعية وضعف المساندة الاجتماعية لدى الفرد، والأحداث السلبية المفاجئة، مثل فقدان ووفاة شخص عزيز، كان يمثل قيمة وجدانية ومادية للشخص، وابتعاد الناس فجأة عن الفرد (زقوت: ٢٠١١، ٨٧).

دراسات وبحوث سابقة

قامت الباحثة بعرض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي وتم تقسيمها في ثلاثة محاور، وفيما يلي عرض لتلك المحاور كما يلي:

أولا: دراسات تناولت الضجر الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الفرقة الدراسية

استهدفت دراسة **آمال الفقي ومحمد أبو الفتوح (٢٠٢٠)** التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية «الوحدة النفسية، الاكتئاب والكدر النفسي، الوساوس القهرية، الضجر، اضطرابات الأكل، اضطرابات النوم، المخاوف الاجتماعية» المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19، وتحقيقا لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة بلغت (٧٤٦) من طلاب الجامعة المصرية «الحكومية والأهلية»، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، كما توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا في المشكلات النفسية، يعزى لمتغيري النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فرق دال إحصائيا، يعزى لمتغير البيئة.

ودراسة **إيهاب علي (٢٠١٨)** التي استهدفت تحديد العلاقة بين الضجر ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ومعرفة الفروق بين الطلاب على مقياس الضجر وأبعاده الأربعة، ومعرفة الفروق بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بالكلية على مقياس الضجر بأبعاده الأربعة، وتحديد علاقة مستوى الضجر ببعض المتغيرات الديموجرافية «السن، الفرقة الدراسية، الإقامة، تقدير العام السابق»، ولتحقيق تلك الأهداف أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٦٤) طالبا من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، وتم تطبيق مقياس الضجر من إعداد (تحية عبد العال، ٢٠١٢)، ومقياس الدافع على الإنجاز الأكاديمي من إعداد (طالب خفاجي، ٢٠١٣)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الضجر ومستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي للطلاب، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات «المشاركين، غير المشاركين» في أنشطة رعاية

الشباب بالكلية، فيما يتعلق بمستوى الضجر لصالح الطلاب غير المشاركين في الأنشطة، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين أحد المتغيرات الديموجرافية ومستوى الضجر لدى طلاب الخدمة الاجتماعية وهو متغير «الإقامة» فقط.

ودراسة **جمال بحيص (٢٠١٦)** التي استهدفت التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل، وفحص دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس، ومستوى الدراسة، والتخصص ومكان السكن والمعدل التراكمي، وتحقيقا لتلك الأهداف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢١٢) طالبا، اختيروا بطريقة العينة الطبقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الملل الأكاديمي، لدى طلبة كلية التربية في جامعة الخليل، كان، بشكل عام، متوسطا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووفقا لمتغير مستوى السنة الدراسية لصالح السنة الأولى، في حين لم تكن الفروق دالة وفقا لمتغير التخصص ومكان السكن، كما تبين وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين متوسط مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل والمعدل التراكمي.

واستهدفت دراسة **تيسير الخوالدة (٢٠١٣)** التعرف على مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى الملل الأكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس، ومستوى الدراسة، ولتحقيق تلك الأهداف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٨) طالبا، اختيروا بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت كان، بشكل عام، متوسطا، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجدت فروق تعزى لمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة عند مقارنتهم بطلبة السنة الأولى.

وهناك دراسة **يزيد السورطي (٢٠٠٨)** التي استهدفت تقصي درجة

تعرض طلبة تخصص معلم صف، في الجامعة الهاشمية في الأردن، للملل الأكاديمي وعلاقتها بجنس الطلبة، ومعدل غيابهم، ونوع قبولهم، وسنتهم الجامعية، ولتحقيق تلك الأهداف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢١٦) طالبا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت نتائج الدراسة تعرض أفراد العينة لدرجة عالية من الملل الأكاديمي، وأسفرت النتائج كذلك عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي تعود لمتغيري نوع القبول والسنة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا في درجات تعرض أفراد العينة للملل الأكاديمي تعزى إلى متغيري الجنس، ومعدل الغياب.

ثانيا: دراسات تناولت الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات

دراسة **هنادي مصطفى وسامية الدندراوي وإيمان جريش (٢٠٢٢) التي** استهدفت التعرف على العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين كل من أنماط القيم الشخصية «الجمالية، السياسية، الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، النظرية» ومهارات الذكاء الانفعالي «المستوى الشخصي، المستوى البين شخصي، إدارة الضغوط، القدرة على التكيف، المزاج العالي» لدى طلاب الجامعة، وتحديد مدى إسهام ذلك في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية، وتحقيقا لتلك الأهداف أجريت الدراسة على عينة من (١٩٥) طالبا بجامعة قناة السويس، من تخصصات علمية وعددهم (٨٩) وأدبية وعددهم (١٠٦)، من كليات الطب البشري وطب الأسنان والعلوم والتربية والتجارة. وطبقت مقاييس الشعور بالوحدة النفسية "UCLA"، ترجمة مجدي الدسوقي (٢٠١٣) وقائمة بار- أون للذكاء الانفعالي، ترجمة صفاء الأعسر وسحر علام (٢٠٠١) ومقياس النسق القيمي من إعداد إيمان كاشف (٢٠١٠)، وتم استخدام أسلوب ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتدرج. وأسفرت النتائج عن أنه أمكن التنبؤ من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي والقيم في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة بشكل عام، وكان الإسهام النسبي لهم هو المزاج العام

(٣٧.٤%) ثم القيم النظرية (١٩.١%) والذكاء الاجتماعي (١٨.٩%)، واختلف الإسهام النسبي مع التخصص الأدبي، حيث ظهر المزاج العام (٣٣.٢%) ثم الذكاء الشخصي (٣٠.٤%)، وأما في التخصص العلمي فكان المزاج العام (٤٠.١%) ثم القيم النظرية (٣١.٦%) والقيم السياسية (٢١.٦%).

واستهدفت دراسة **وليد عواد (٢٠٢٢)** الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير هذا الاستخدام في الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لديهم، في ظل عدة متغيرات هي: متغير كثافة الدخول لهذه المواقع، ومتغير نوع الموضوعات التي يتابعها الشباب، ومتغير عدد الأصدقاء على حساباتهم الشخصية، ومتغير النوع، ومتغير المستوى التعليمي، ومتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وتحقيقا لتلك الأهداف قام الباحث باختيار عينة عمدية من الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (٤٠٠) مفردة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان من أهمها تصدر الواتس آب مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها الشباب، عينة الدراسة، تلاه مواقع الفيس بوك في المرتبة الثانية، ثم موقع اليوتيوب في المرتبة الثالثة، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متغير النوع والشعور بالاكتئاب، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين متغير التعليم والشعور بالوحدة النفسية، وكانت هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائيا بين كثافة استخدام موقعي التيك توك والإنستجرام والشعور بالاكتئاب، أي أنه كلما ازداد استخدام هذين الموقعين زاد الشعور بالاكتئاب لدى الشباب، وكانت هناك علاقة ارتباطية دالة بين كثافة متابعة الموضوعات السياسية والساخرة والشعور بالاكتئاب، حيث إنه كلما زادت متابعة الموضوعات السياسية والساخرة زاد الشعور بالاكتئاب لدى الشباب.

وهناك دراسة **حمدي أبو جراد ومي عطية (٢٠٢٢)** التي استهدفت نمذجة العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة الأربعة «إدمان الإنترنت، العنف

الإلكتروني، الوحدة النفسية، الصحة النفسية» والتحقق منه من خلال فحص التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، ومعرفة ما إذا كانت متغيرات العنف الإلكتروني، والوحدة النفسية متغيرات وسيطية «جزئية أو كلية» بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتحديد مدى إسهام العنف الإلكتروني والوحدة النفسية «كل على حدة» كمتغيرات وسيطية في العلاقة بين إدمان الإنترنت، والصحة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق تلك الأهداف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤١٦) طالبا وطالبة، من طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الجنوبية، وتم تطبيق أربعة مقاييس: مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس العنف الإلكتروني، ومقياس الوحدة النفسية، ومقياس الصحة النفسية، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيرا غير مباشر لإدمان الإنترنت على الصحة النفسية من خلال الوحدة النفسية، مما يعني أن الوحدة النفسية متغير وسيط جزئي، بينما لم يكن هناك تأثير لإدمان الإنترنت على الصحة النفسية من خلال العنف الإلكتروني، مما يعني أن العنف الإلكتروني متغير وسيط.

ثالثا: دراسة تناولت الضجر الأكاديمي وعلاقته بالوحدة النفسية

دراسة **Skues, Williams & Oldmeadow (2016)** التي استهدفت فحص ما إذا كان الشعور بالضجر و/ أو الشعور بالوحدة يتنبأ بمشكلة استخدام الإنترنت، وما إذا كانت هذه الارتباطات المحتملة يتم تعديلها عن طريق تحمل الضيق، وتحقيقا لذلك أجريت الدراسة على (١٦٩) طالبا جامعيا، يستخدمون الإنترنت، وقامت الدراسة بقياس تأثير مشكلة استخدام الإنترنت على حياتهم من خلال فحص العلاقة بين مشكلة استخدام الإنترنت والأداء الأكاديمي، وأظهرت النتائج ارتباط الضجر بشكل كبير مع مشكلة استخدام الإنترنت، وكان مؤشرا مهما على مشكلة استخدام الإنترنت في نموذج تضمن الوحدة وتحمل الضيق، وارتبط الشعور بالوحدة بشكل كبير بكل من الضجر ومشكلة استخدام الإنترنت، لكنه لم يكن مؤشرا مهما على مشكلة استخدام الإنترنت في النموذج.

رابعا: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، التي يمكن الاستفادة منها في البحث الحالي وجد أن:

أولا: من حيث الهدف: هدفت معظم الدراسات إلى التعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية، كالضجر والوحدة النفسية ومعرفة مستوى الضجر وعلاقته بالمتغيرات الأخرى، والتعرف على علاقة الوحدة النفسية بالمتغيرات الأخرى، ومعرفة مدى ارتباط الضجر بالوحدة النفسية وتأثير علاقتهم على المتغيرات النفسية الأخرى، والكشف عن مستوى الضجر الأكاديمي، والكشف عن الفروق، تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

ثانيا: من حيث العينة: العينات التي تناولتها الدراسات السابقة تمتد من (١٦٩- ٧٦٤) طالبا جامعيا، وقد تناولت دراسة الشعب الأدبية والعلمية من كليات مختلفة «الطب البشري وطب الأسنان والعلوم والتربية والتجارة»، وهناك دراسة واحدة تناولت فئة الشباب بصفة عامة، وهذا يتوافق مع عينة الدراسة الحالية، حيث اختارت الباحثة عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

ثالثا: من حيث الأدوات

أولا: بالنسبة للضجر الأكاديمي: لاحظت الباحثة استخدام بعض الدراسات استطلاعات رأي وتقارير نهاية الفصل الدراسي، والبعض الآخر قد صمم الباحثون فيها مقياسا للمشكلات النفسية ويضم بداخله الضجر الأكاديمي، بما يتلاءم مع البيئة التي يجري فيها البحث والعينة مع الاقتباس والاسترشاد ببعض المقاييس العالمية والعربية، والبعض الآخر استخدم مقياس الضجر لمصطفى مظلوم، لكنه مقياس عن الضجر بصفة عامة، ومقياس الضجر الأكاديمي للخوالدة، وفي ضوء ذلك تم تصميم مقياس يتلاءم مع البيئة وعينة الدراسة ويتناول الضجر الأكاديمي من جميع الجوانب المختلفة.

ثانيا: بالنسبة للوحدة النفسية: استخدمت بعض الدراسات مقياس الشعور

بالوحدة النفسية "UCLA" ترجمة مجدي الدسوقي (٢٠١٣) لقياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالوحدة النفسية "UCLA"، ترجمة مجدي الدسوقي (٢٠١٣)؛ نظرا لحداثته، وتناسبه مع عينة الدراسة، وتم إعداده من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة الأجنبية في المجال، التي تم تقنينها على البيئة المصرية.

رابعا: من حيث نتائج البحث: وجدت الباحثة أن نتائج الدراسات السابقة أسفرت عن أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي، كما أن هناك نتائج في الدراسات متضاربة على مستوى السنة الدراسية في الضجر الأكاديمي، حيث وجد بعضها أن هناك فروقا لصالح السنة الأولى، والبعض الآخر وجد فروقا لصالح طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة، عند مقارنتهم بطلبة السنة الأولى، وعلى الجانب الآخر من ذلك، ظهر للبعض عدم وجود فروق بين السنوات الجامعية في درجات الضجر الأكاديمي، وأن الشعور بالوحدة النفسية والضجر من عوامل الخطر المستقلة للقلق والاكتئاب، وارتباط الشعور بالوحدة النفسية بشكل كبير بكل من الضجر ومشكلة استخدام الإنترنت، الأمر الذي دعا الباحثة للتعرف على العلاقة بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية، والفرق بين الفرقة الدراسية في درجات الضجر الأكاديمي.

خامسا: استخلاص فروض البحث الحالي

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري والبحوث والدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض البحث الحالي كإجابات محتملة لبعض التساؤلات، التي أثارت مشكلة البحث كالتالي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الطلاب في الضجر الأكاديمي حسب الفرق الدراسية.

طريقة الدراسة والإجراءات

أولا: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق هدف البحث.

ثانيا: عينة البحث

أ) العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) طالبا وطالبة، بالفرق الدراسية الأربع بكلية التربية، وتم اختيارهم بحيث يمثلون المجتمع المستهدف بالدراسة؛ لإجراء الدراسة الاستطلاعية للأدوات المستخدمة في الدراسة، وتم توزيعها كما هو موضح بجدول (١):

جدول (١)

توزيع أفراد العينة الاستطلاعية ن= (٥٠)

الفرق الدراسية / النوع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	المجموع
ذكور	-----	-----	٢	٢	٤
إناث	١٠	١٠	٨	١٨	٤٦
المجموع	١٠	١٠	١٠	٢٠	٥٠

ب) عينة البحث الأساسية

تكونت عينة الدراسة، في صورتها الأولية، من (٦٠٠) طالب وطالبة بجامعة السويس من الفرق الدراسية الأربع التالية: الأولي، الثانية، الثالثة، والرابعة بكلية التربية، وقد امتدت أعمارهم من (١٨- ٢٤) سنة، وتم اختيارهم عشوائيا حسب المدخل المتبع لاختيار تلك العينة من المجتمع الأصلي، ثم تمت إضافة (١٥%) تحسبا لحالات الغياب فأصبحت العينة مكونة من (٦٩٠) طالبا وطالبة، وبعد التطبيق تبين للباحثة وجود عدد زائد (١٠) طلاب، وبذلك تكون العينة في صورتها النهائية (٧٠٠) طالب وطالبة.

طريقة اختيار العينة الأساسية

تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب **العينة الطبقية العشوائية،** حيث تم تحديد نسبة الطلاب في كل فرقة دراسية داخل الكلية إلى المجموع العام، وتم اختيار طلاب العينة «أفراد العينة»، من هذه الفرق بطريقة عشوائية وتمت إضافة (١٥%) تحسبا لحالات الغياب ورفض الإجابة عن أسئلة الدراسة، ويوضح الجدول (٢) التالي طريقة التوزيع النسبي الطبقي لعينة الدراسة في كلية التربية بجامعة السويس:

جدول (٢)

طريقة التوزيع النسبي الطبقي لعينة الدراسة في كلية التربية بجامعة السويس

الفرق الدراسية	عدد الطلاب	النسبة المئوية للطلاب للمجتمع الأصلي	عدد أفراد العينة	عدد أفراد العينة بإضافة ١٥%
الأولي	٥٣٧	٢١.٤٩	١٣٢	١٥٢
الثانية	٥٨٧	٢٣.٩٨	١٤٤	١٦٦
الثالثة	٦٨٢	٢٧.٨٦	١٦٧	١٩٢
الرابعة	٦٤٢	٢٦.٢٣	١٥٧	١٨٠
المجموع الكلي	٢٤٤٨	١٠٠%	٦٠٠	٦٩٠

والجدول (٣) التالي يوضح توزيع أفراد العينة النهائية على الفرق الدراسية الأربع بكلية التربية بعد استخدام المدخل المتبع لاختيار العينة من المجتمع الأصلي، وبعد إضافة (١٥%)، وبعد نهاية التطبيق – بعد توزيع المقاييس على العينة– حيث تم استبعاد الطلاب الذين لم يكملوا الإجابة عن المقاييس المستخدمة:

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة النهائية ن= (٧٠٠)

الفرق الدراسية / النوع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	المجموع
ذكور	١١	١٨	٢١	١٤	٦٤
إناث	١٤٣	١٥٠	١٧٤	١٦٩	٦٣٦
المجموع النهائي	١٥٤	١٦٨	١٩٥	١٨٣	٧٠٠

ثالثا: أدوات البحث

استخدمت الباحثة أدوات البحث وتتمثل في:

* مقياس الضجر الأكاديمي، إعداد «عبد الصبور منصور، سحر القطاوي، الباحثة»

* مقياس الشعور بالوحدة النفسية (مجدي الدسوقي، ٢٠١٣).

(أ) مقياس الضجر الأكاديمي إعداد «عبد الصبور منصور، سحر القطاوي، الباحثة»

- الهدف من المقياس

يهدف مقياس الضجر الأكاديمي إلى قياس الدرجة الكلية، التي يحصل عليها الطالب الجامعي لتعبر عن مدى تركيزه ونفوره، وانضباطه، ودافعيته وحماسه ووجدانه تجاه الأنشطة الدراسية.

- مبررات إعداد المقياس

- ◄ اختلاف مجتمع وعينة المقاييس المتوفرة مع مجتمع وعينة البحث الحالي.
- ◄ معظم الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة استخدمت مقاييس أجنبية عن الضجر بصفة عامة، وأعدت منه مقياس الضجر الأكاديمي، والبعض الآخر تناول الضجر الأكاديمي من جانب أكاديمي فقط.

الخصائص السيكومترية للمقياس

(١) ثبات الدرجة الكلية

- ثبات ألفا كرونباخ

تم حساب الثبات بطريقة «ألفا» كرونباخ على عينة مكونة من (٥٠) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة السويس، وقد تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس، بعد حذف العبارات السابق ذكرها، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٤):

جدول (٤)

معامل ألفا كرونباخ لعبارات مقياس الضجر الأكاديمي في حالة حذف العبارة ن= (٥٠)

العبارة	رقم العبارة بترتيب المقياس	معامل كرونباخ حالة العبارة	ألفا في حذف	العبارة	رقم العبارة بترتيب المقياس	معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة	العبارة	رقم العبارة بترتيب المقياس	معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة
١	٣	٠.٩٢٦		١٦	٣٩	٠.٩٢٥	٣١	٦١	٠.٩٢٥
٢	٥	٠.٩٢٥		١٧	٤٠	٠.٩٢٤	٣٢	٦٢	٠.٩٢٣
٣	١١	٠.٩٢٥		١٨	٤٢	٠.٩٢٧	٣٣	٦٣	٠.٩٢٤
٤	١٩	٠.٩٢٥		١٩	٤٣	٠.٩٢٧	٣٤	٦٤	٠.٩٢٥
٥	٢٠	٠.٩٢٧		٢٠	٤٤	٠.٩٢٥	٣٥	٦٦	٠.٩٢٣
٦	٢١	٠.٩٢٥		٢١	٤٦	٠.٩٢٦	٣٦	٦٨	٠.٩٢٤
٧	٢٢	٠.٩٢٦		٢٢	٤٧	٠.٩٢٥	٣٧	٦٩	٠.٩٢٥
٨	٢٤	٠.٩٢٣		٢٣	٤٨	٠.٩٢٥	٣٨	٧٠	٠.٩٢٥
٩	٢٥	٠.٩٢٤		٢٤	٥١	٠.٩٢٤	٣٩	٧١	٠.٩٢٤
١٠	٢٧	٠.٩٢٥		٢٥	٥٣	٠.٩٢٦	٤٠	٧٢	٠.٩٢٤
١١	٢٨	٠.٩٢٦		٢٦	٥٤	٠.٩٢٤	٤١	٧٣	٠.٩٢٤
١٢	٢٩	٠.٩٢٤		٢٧	٥٥	٠.٩٢٤	٤٢	٧٤	٠.٩٢٨
١٣	٣١	٠.٩٢٦		٢٨	٥٦	٠.٩٢٧	٤٣	٧٥	٠.٩٢٤
١٤	٣٢	٠.٩٢٥		٢٩	٥٩	٠.٩٢٥			
١٥	٣٨	٠.٩٢٥		٣٠	٦٠	٠.٩٢٣			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ تبلغ (٠.٩٢٧) وهو ثبات مرتفع.

- **ثبات التجزئة النصفية**

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي «جتمان» و«سبيرمان/ براون»، على عينة مكونة من (٥٠) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة السويس، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس الضجر الأكاديمي

باستخدام التجزئة النصفية معادلتي «جتمان- سبيرمان/ براون» ن= (٥٠)

	النصف الأول	النصف الثاني
عدد العبارات	٢٢	٢١
عدد الأفراد	٥٠	٥٠
معامل ثبات ألفا	٠.٨٤٣	٠.٨٨٦
معامل الارتباط بين الجزأين	٠.٨٣٥	
معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية «جتمان»	٠.٩٠٧	
معامل ثبات «سبيرمان/ براون» في حالة تساوي الطول = ٠.٩١٠	معامل ثبات «سبيرمان/ براون» في حالة عدم تساوي الطول = ٠.٩١٠	

ويتضح من الجدول السابق أن قيم ثبات «ألفا» في الحالتين قيم مرتفعة، ففي حالة النصف الأول كانت القيمة (٠.٨٤٣)، أما في حالة النصف الثاني، فقد كانت القيمة (٠.٨٨٦)، وأيضا قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية «جتمان» (٠.٩٠٧)، وقيمة معامل ثبات «سبيرمان/ براون» في حالة تساوي وعدم تساوي الطول (٠.٩١٠) فجميعها قيم مرتفعة، مما يؤكد ثبات المقياس.

(٢) صدق الدرجة الكلية

- **صدق التكوين الفرضي «التحليل العاملي» Factor Analysis**

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Components ثم التدوير المتعامد لفاريماكس على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة، من طلاب الفرق الدراسية الأربع التالية (الأولي،

والثانية، والثالثة، والرابعة) بكلية التربية بجامعة السويس، وتم تشبع عبارات المقياس على خمسة عوامل، وقد تم تحديد مدى دلالة التشبعات، حيث إنه يمكن اعتبار التشبعات دالة إذا كانت تساوي (± ٠.٣) فأكثر. وقد فسرت هذه العوامل (٤٤.١٥٨%) من التباين الكلي لدرجات المقياس. ويوضح جدول (٦) العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل من العوامل الخمسة.

جدول (٦)

العوامل والجذر الكامن ونسبة التباين لعوامل مقياس الضجر الأكاديمي ن= (٤٠٠)

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين
الأول	٤.٦٦٢	١٠.٨٤٣
الثاني	٤.٢٥٦	٩.٨٩٩
الثالث	٣.٥٣٩	٨.٢٣١
الرابع	٣.٤٨١	٨.٠٩٦
الخامس	٣.٠٤٩	٧.٠٩٠
	المجموع	٤٤.١٥٨

وفيما يلي العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي والتشبعات الدالة على عوامل المقياس الخمسة، والتي تم الاحتكام إليها واعتبارها صدقا عامليا للأداة.

حيث يتضح من جدول (٧) التالي وجود (٥) عوامل تتشبع عليها (٤٠) عبارة للمقياس، فتتشبع على **العامل الأول** (١١) عبارة، ويحمل جذرا كامنا، مقداره (٤.٦٦٢) ويفسر (١٠.٨٤٣%) من التباين، وتمت تسميته «**صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية**»، وتشبع على **العامل الثاني** (٨) عبارات، ويحمل جذر كامن مقداره (٤.٢٥٦) ويفسر (٩.٨٩٩%) من التباين، وتمت تسميته «**فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام**»، وتشبع على **العامل الثالث** (٨) عبارات، ويحمل جذرا كامنا، مقداره (٣.٥٣٩) ويفسر (٨.٢٣١%) من التباين، وتمت تسميته «**الدافعية والحماس**»، وتشبع على **العامل الرابع** (٦) عبارات، ويحمل جذرا كامنا، مقداره (٣.٤٨١) ويفسر (٨.٠٩٦%) من

التباين، وتمت تسميته «**النفور من الأنشطة الدراسية**»، وتشبع على **العامل الخامس** (٧) عبارات ويحمل جذرا كامنا، مقداره (٣.٠٤٩) ويفسر (٧.٠٩٠%) من التباين، وتمت تسميته «**اضطراب الوجدان**».

جدول (٧)

مصفوفة عوامل مفردات مقياس الضجر الأكاديمي ن= (٤٠٠)

رقم العبارة في المقياس	رقم العبارة في المقياس بصورته النهائية	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٣	١	–	–	–	–	٠.٥١٠
٥	٢	–	–	–	–	٠.٧١٦
١١	٣	٠.٥٣٣	–	–	–	
١٩	٤	–	–	–	–	٠.٤٧٦
٢٠	٥	–	–	–	٠.٥٢٤	–
٢١	٦	–	–	٠.٥٢٠	–	–
٢٢	٧	–	–	–	٠.٥٣٨	–
٢٤	٨	–	٠.٥٧٦	–	–	–
٢٥	٩	–	–	٠.٤٨١	–	–
٢٨	١٠	–	–	–	٠.٥٨٧	–
٢٩	١١	–	–	٠.٥٠٩	–	–
٣١	١٢	–	–	–	–	٠.٥١٨
٣٢	١٣	–	–	٠.٥٣٣	–	–
٣٨	١٤	٠.٥٠٤	–	–	–	–
٣٩	١٥	٠.٥٩١	–	–	–	–
٤٠	١٦	٠.٦٥٨	–	–	–	–
٤٢	١٧	٠.٦٧٨	–	–	–	–
٤٣	١٨	–	–	–	–	٠.٤٦٢
٤٤	١٩	٠.٥٨٨	–	–	–	–
٤٦	٢٠	–	–	–	–	٠.٥٦٢
٤٧	٢١	–	–	٠.٦٤٣	–	–
٤٨	٢٢	–	–	–	٠.٧٠٥	–
٥١	٢٣	–	–	٠.٦٤٣	–	–
٥٣	٢٤	٠.٤٥٧	–	–	–	–

تابعجدول (٧)

مصفوفة عوامل مفردات مقياس الضجر الأكاديمي ن= (٤٠٠)

رقم العبارة في المقياس	رقم العبارة في المقياس بصورته النهائية	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٥٤	٢٥	٠.٥٤٧	–	–	–	–
٥٥	٢٦	–	–	٠.٦٩٢	–	–
٥٦	٢٧	–	–	–	–	٠.٧٠٥
٥٩	٢٨	–	–	٠.٣٢٢	–	–
٦٠	٢٩	٠.٤٦٩	–	–	–	–
٦١	٣٠	–	–	–	٠.٦١٣	–
٦٢	٣١	٠.٤٦٥	–	–	–	–
٦٣	٣٢	–	٠.٥١٨	–	–	–
٦٤	٣٣	٠.٣٩٦	–	–	–	–
٦٨	٣٤	–	٠.٤٦٠	–	–	–
٧٠	٣٥	–	٠.٥٠٨	–	–	–
٧١	٣٦	–	٠.٧٧٤	–	–	–
٧٢	٣٧	–	٠.٥٣٢	–	–	–
٧٣	٣٨	–	٠.٦١٨	–	–	–
٧٤	٣٩	–	–	–	٠.٥٨٣	–
٧٥	٤٠	–	٠.٧٣٦	–	–	–

(٤) الثبات الكلي للمقياس والأباد

قامت الباحثة، بعد الانتهاء من التحليل العاملي الاستكشافي، بحساب ثبات الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للضجر الأكاديمي بطريقتي، معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بحساب ثبات درجات المقياس ككل والأبعاد الفرعية بطريقة معامل ألفا – كرونباخ والتجزئة النصفية، كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس الضجر الأكاديمي ككل وأبعاده ن= (٤٠٠)

المقياس	قيمة ألفا	التجزئة النصفية
البعد الأول «صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية»	٠.٨١٦	٠.٧٥٥
البعد الثاني «فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام»	٠.٧٩٩	٠.٨٣٨
البعد الثالث «الدافعية والحماس»	٠.٧٩٠	٠.٧٩٢
البعد الرابع «النفور من الأنشطة الدراسية»	٠.٧٤٨	٠.٧٦٩
البعد الخامس «اضطراب الوجدان»	٠.٧٦٠	٠.٧٢٢
الدرجة الكلية	٠.٩٠٥	٠.٨٨٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له، باستخدام معامل ألفا، هي على الترتيب: للمقياس ككل (٠.٩٠٥) وأبعاده الفرعية (٠.٨١٦، ٠.٧٩٩، ٠.٧٩٠، ٠.٧٤٨، ٠.٧٦٠)، كما بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام طريقة التجزئة النصفية على الترتيب كالتالي: للمقياس ككل (٠.٨٨٠) وأبعاده الفرعية (٠.٧٥٥، ٠.٨٣٨، ٠.٧٩٢، ٠.٧٦٩، ٠.٧٢٢)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس وصلاحية المقياس للتطبيق.

ومما سبق تأكدت الباحثة الحالية من ثبات وصدق مقياس الضجر الأكاديمي لتطبيقه على العينة النهائية، وكذلك صلاحية استخدامه لقياس الضجر الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

(ب) مقياس الشعور بالوحدة النفسية مجدي الدسوقي (٢٠١٣)

- الهدف من المقياس

يهدف مقياس الشعور بالوحدة النفسية إلى قياس شعور الفرد بالوحدة النفسية، من خلال الدرجة الكلية لاضطرابات الأكل من أربعة مقاييس فرعية.

- إعداد المقياس

- أعد هذا المقياس في الأصل «راسيل» "Russel" لقياس الشعور بالوحدة النفسية، وهذا المقياس هو النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا لوس

أنجلوس للشعور بالوحدة النفسية.

- ولقد قام «مجدي الدسوقي» (١٩٩٨) بترجمة المقياس، وتقنينه من خلال حساب معاملات صدقه وثباته، وكذلك حساب معاييره.

- مكونات المقياس

يتكون مقياس الشعور بالوحدة النفسية من (٢٠) سؤالا، تقيس الشعور بالوحدة النفسية، تمت صياغتها على هيئة أسئلة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: البعد الاجتماعي (٦) أسئلة، وبعد الرفض من الآخرين (٩) أسئلة، وبعد فقدان الألفة المتبادلة مع الغير (٥) أسئلة.

- حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية

اكتفت الباحثة الحالية بالخصائص السيكومترية للمقياس لمؤلفيه ومترجمه، وقامت فقط بحساب ثبات المقياس، على عينة مكونة من (٥٠) طالبة وطالبا، من طلاب جامعة السويس، حيث قامت بحساب ثبات المقياس ككل، بطريقتين، معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بحساب ثبات درجات المقياس بطريقة معامل ألفا- كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة «سبيرمان/ براون»، ومعادلة «جتمان»، وكانت قيم معامل الثبات، كما هو موضح بالجدول (٩):

جدول (٩)

معاملات ثبات «ألفا» و«التجزئة النصفية» لمقياس الشعور بالوحدة النفسية وأبعاده ن= (٥٠)

المقياس	قيمة ألفا كرونباخ	معامل ثبات «سبيرمان/ براون»	معامل الثبات بطريقة «التجزئة النصفية» «جتمان»
البعد الأول (البعد الاجتماعي)	٠.٨٠٥**	٠.٧٦٥**	٠.٧٦٥**
البعد الثاني (بعد الرفض من الآخرين)	٠.٨٨٠**	٠.٨٩٠**	٠.٨٦٧**
البعد الثالث (بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الغير)	٠.٧٩٢**	٠.٦٩٢**	٠.٦٥٤**
الدرجة الكلية	٠.٩٠٤**	٠.٩٠٦**	٠.٩٠٥**

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له، باستخدام معامل ألفا، هي على الترتيب (٠.٨٠٥، ٠.٨٨٠، ٠.٧٩٢، ٠.٩٠٤)، كما بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معادلة «سبيرمان- براون»، على الترتيب كالتالي (٠.٧٦٥، ٠.٨٩٠، ٠.٦٩٢، ٠.٩٠٦)، كما بلغت معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معادلة «جتمان»، على الترتيب كالتالي (٠.٧٦٥، ٠.٨٦٧، ٠.٦٥٤، ٠.٩٠٥) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدعو إلى الثقة في النتائج، التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: باستخدام برنامج الـ "SPSS"

١. معامل الارتباط.
٢. معامل ألفا بطريقة ألفا كرونباخ.
٣. معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية «سبيرمان/ براون- جتمان».
٤. التحليل العاملي لحساب الصدق العاملي.
٥. اختبار «ت» للعينات المستقلة.

نتائج البحث ومناقشتها

اختبرت الباحثة صحة فروض البحث، كل على حدة، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم توضيح نتائج اختبار كل فرض.

أولا: اختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه

*** اختبار صحة الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه: «توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط "Correlation Coefficients" بين درجات الطلاب على مقياس

الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الضجر الأكاديمي والأبعاد الفرعية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية، وجاءت النتائج، كما هي موضحة بالجدول (١٠) فيما يلي:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب

على مقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ن= (٧٠٠)

	أبعاد المقياس	مقياس الشعور بالوحدة النفسية			الدرجة الكلية للمقياس
		البعد الاجتماعي	بعد الرفض من الآخرين	بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الغير	
مقياس الضجر الأكاديمي	صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية	٠.١٩١**	٠.٢٢٢**	٠.١٧٦**	٠.٢٤٢**
	فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام	٠.١٤٣**	٠.٠٣٧	٠.٠٤٦	٠.٠٨٣*
	الدافعية والحماس	٠.١٩٢**	٠.٠٤٤	٠.١٠٢**	٠.١٢١**
	النفور من الأنشطة الدراسية	٠.١٩٠**	٠.١٠١**	٠.١١٠**	٠.١٥٤**
	اضطراب الوجدان	٠.١٧٢**	٠.١٢٥**	٠.١٤٩**	٠.١٧٤**
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٢٤٣**	٠.١٥٦**	٠.١٦٥**	٠.٢٢٠**

*دالة عند مستوى (٠.٠٥) **دالة عند مستوى (٠.٠١)

والشكل البياني (أ) التالي، يوضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، حيث تبلغ قيمة «R^2» (٠.٠٤٨)، وتم التحقق من تلك القيمة، حيث إنها الجذر التربيعي لقيمة معامل الارتباط (٠.٢٢٠).

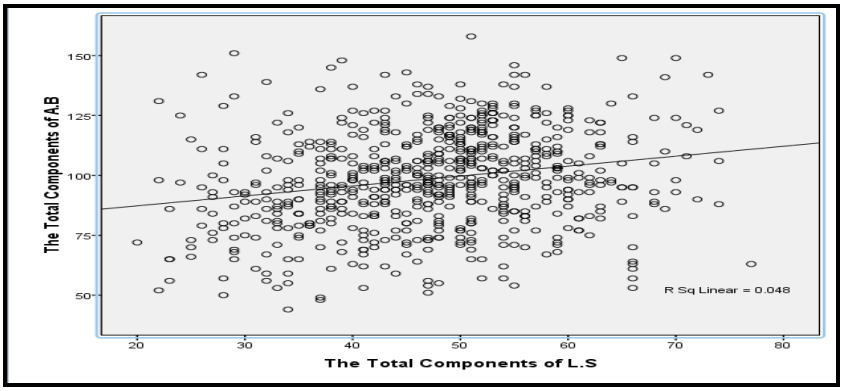

شكل (أ)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب

على مقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الوحدة النفسية

**** مناقشة وتفسير الفرض الأول**

يتضح من جدول (١٠) السابق ما يلي:

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا**، عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب الكلية ودرجاتهم على الأبعاد الفرعية «صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية، الدافعية والحماس، النفور من الأنشطة الدراسية، اضطراب الوجدان»، بينما **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا**، عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات الطلاب على البعد الفرعي «فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام» لمقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية وأبعاده الفرعية.

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا**، عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب على الأبعاد الفرعية «صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية، النفور من الأنشطة الدراسية، اضطراب الوجدان» لمقياس الضجر الأكاديمي والأبعاد الفرعية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية.
- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا**، عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب على البعدين الفرعيين «فقدان/ ضعف الانضباط أو

الالتزام، الدافعية والحماس» لمقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على البعد الفرعي «البعد الاجتماعي» لمقياس الشعور بالوحدة النفسية، **وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا** بين درجات الطلاب على البعدين الفرعيين «فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام، الدافعية والحماس» لمقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على البعد الفرعي «بعد الرفض من الآخرين» لمقياس الشعور بالوحدة النفسية.

- **وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا**، عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب على البعد الفرعي «فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام» لمقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على البعد الفرعي «بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الغير» لمقياس الشعور بالوحدة النفسية، بينما **عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا** بين درجات الطلاب على البعد الفرعي «الدافعية والحماس» لمقياس الضجر الأكاديمي ودرجاتهم على البعد الفرعي، بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الغير» لمقياس الشعور بالوحدة النفسية.

مما سبق نستنتج صحة الفرض الأول «توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضجر الأكاديمي والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة»، **وقبوله سواء في الدرجة الكلية أو الدرجات الفرعية.**

تتفق نتيجة الفرض الأول مع نتيجة دراسة (Skues, Williams & Oldmeadow, 2016) والتي أظهرت نتائجها ارتباط الشعور بالوحدة النفسية، بشكل كبير، بالضجر، فالإحساس بالوحدة النفسية يمثل حالة نفسية يصاحبها أو يترتب عليها كثير من صنوف الضجر والتوتر والضيق، لدى كل من يشعر بها أو يعانيها. ولعل هذا ما جعل كثيرا من علماء النفس يرون أن الإحساس بالوحدة النفسية يعتبر ظاهرة مهمة من ظواهر السلوك الإنساني، ويؤكدون أن هذه الظاهرة ذات تأثيرات على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته في الوسط الذي يعيش فيه، وهي تأثيرات لا ينبغي إغفالها أو تجاهلها، إذا كان يراد

للفرد أن يعيش حياة منتجة مشبعة (قشقوش، ١٩٨٣).

ويرى العاسمي أن الشعور بالوحدة النفسية حالة يشعر فيها الفرد بالتباعد عن الآخرين، وعدم فهم الآخرين له مع عدم قدرته على الدخول في علاقات مشبعة معهم، ويصاحب ذلك إحساس الفرد بالملل والضجر والاكتئاب والعزلة الاجتماعية وقلة المساندة الاجتماعية (العاسمي: ٢٠٠٩)، فالتعرض للضجر يجعل الأشخاص، الذين يتعرضون له، يفتقدون التواصل مع البيئة والقدرة على التكيف مع المصادر المتاحة، كما يميلون إلى معايشة الأحداث الوجدانية السلبية كالوحدة النفسية، ويظهرون قصورا في الأداء الأكاديمي لانخفاض الدافعية والقابلية للتشتت، ويمثل حالة تشتمل على مجموعة من المكونات الخاصة به، كعدم الرضا أو الرغبة في القيام بالسلوك، وعدم القدرة على تقييم ما يأمل الشخص في تحقيقه، والإحساس المشوه بالوقت، بصورة تشعره بأن الوقت متوقف لا يمر (العال: ٢٠١٢، ٤٥٠).

ثانيا: اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه

*** اختبار صحة الفرض الثاني**

ينص الفرض الثاني على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الطلاب في الضجر الأكاديمي حسب الفرقة الدراسية».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه "One-way ANOVA"، لدراسة الفروق بين الفرقة الدراسية بين درجات الطلاب على مقياس الضجر الأكاديمي، وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (١١):

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وأبعاده الفرعية ن= (٧٠٠)

		الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	المجموع الكلي
الدرجة الكلية	عدد الأفراد	١٥٤	١٦٨	١٩٥	١٨٣	٧٠٠
	المتوسط الحسابي	٩٩.٣٨	٩٢.٤٣	١٠٢.٩٤	٩٩.١١	٩٨.٦٤
	الانحراف المعياري	١٩.١١٣	٢٢.٤٧١	١٧.٣٤٢	١٩.٨٥٠	٢٠.٠٣٢
	قيمة «ف»			٨.٧٧٢**		
صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية	عدد الأفراد	١٥٤	١٦٨	١٩٥	١٨٣	٧٠٠
	المتوسط الحسابي	٣٥.٣٤	٣٢.٠٤	٣٣.٤١	٣٢.٧٥	٣٣.٣٣
	الانحراف المعياري	٧.٤٣٤	٨.٨٢٣	٥.٧٩٢	٧.٠٨٧	٧.٣٨٠
	قيمة «ف»			٦.٠١٠**		
فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام	عدد الأفراد	١٥٤	١٦٨	١٩٥	١٨٣	٧٠٠
	المتوسط الحسابي	١٣.٦٢	١٢.٧١	١٤.٩٢	١٣.٣٩	١٣.٨٣
	الانحراف المعياري	٤.٧٠٥	٤.٧٣٥	٥.٠٥٣	٤.٦٨٣	٤.٨٦٢
	قيمة «ف»			٦.٤٩٠**		
الدافعية والحماس	عدد الأفراد	١٥٤	١٦٨	١٩٥	١٨٣	٧٠٠
	المتوسط الحسابي	١٥.٠٦	١٤.٤٣	١٧.٠٧	١٥.١٥	١٥.٤٩
	الانحراف المعياري	٦.٠٢٦	٥.٤١٣	٥.١٨٥	٤.٩٩٥	٥.٤٧٢
	قيمة «ف»			٨.٢٩٧**		
التفور من الأنشطة الدراسية	عدد الأفراد	١٥٤	١٦٨	١٩٥	١٨٣	٧٠٠
	المتوسط الحسابي	١٥.٠٧	١٤.١٤	١٦.١٥	١٥.٤٤	١٥.٢٤
	الانحراف المعياري	٤.٣٠٩	٤.٥٨٢	٤.١٥٥	٤.٥٣٣	٤.٤٤٥
	قيمة «ف»			٦.٤٧١**		
اضطراب الوجدان	عدد الأفراد	١٥٤	١٦٨	١٩٥	١٨٣	٧٠٠
	المتوسط الحسابي	٢٠.٢٩	١٩.١٠	٢١.٤٠	٢١.٨٩	٢٠.٧٣
	الانحراف المعياري	٤.٥٥٩	٥.٥٩٠	٤.٥٧١	٤.٨٠٠	٤.٩٩٧
	قيمة «ف»			١١.٢٤٨**		

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

**** مناقشة وتفسير الفرض الثاني**

يتضح من جدول (١١) السابق ما يلي:

أولا: توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي، لأن قيمة «ف» بين متوسط درجات الفرق الدراسية «الفرقة الأولى، والفرقة الثانية، والفرقة الثالثة، والفرقة الرابعة»، في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي، قد بلغت (٨.٧٧٢)، وهي قيمة دالة إحصائيا، عند مستوى (٠.٠١)، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسطا وهي الفرقة الثالثة.

ثانيا: توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية في درجة البعد الأول «صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية» لمقياس الضجر الأكاديمي، لأن قيمة «ف» بين متوسط الفرق الدراسية قد بلغت (٦.٠١٠)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسطا وهي الفرقة الأولى، وهذا معناه أن طلاب الفرقة الأولى أعلى في صعوبة التركيز، في الأنشطة الدراسية، من الفرق الدراسية الأخرى للطلاب.

ثالثا: توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية في درجة البعد الثاني «فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام» لمقياس الضجر الأكاديمي، وذلك لأن قيمة «ف» بين متوسط الفرق الدراسية قد بلغت (٦.٤٩٠)، وهي قيمة دالة إحصائيا، عند مستوى (٠.٠١)، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسطا وهي الفرقة الثالثة، وهذا معناه أن طلاب الفرقة الثالثة أعلى في فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام من الفرق الدراسية الأخرى للطلاب.

رابعا: توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية في درجة البعد الثالث «الدافعية والحماس» لمقياس الضجر الأكاديمي، لأن قيمة «ف» بين

متوسط الفرق الدراسية قد بلغت (٨.٢٩٧)، وهي قيمة دالة إحصائيا، عند مستوى (٠.٠١)، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسطا، وهي الفرقة الثالثة، وهذا معناه أن طلاب الفرقة الثالثة أعلى في الدافعية والحماس من الفرق الدراسية الأخرى للطلاب.

خامسا: توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية في درجة البعد الرابع «النفور من الأنشطة الدراسية» لمقياس الضجر الأكاديمي، لأن قيمة «ف» بين متوسط الفرق الدراسية قد بلغت (٦.٤٧١)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسطا وهي الفرقة الثالثة، وهذا معناه أن طلاب الفرقة الثالثة أعلى، في النفور من الأنشطة الدراسية، من الفرق الدراسية الأخرى.

سادسا: توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية في درجة البعد الخامس «اضطراب الوجدان» لمقياس الضجر الأكاديمي، لأن قيمة «ف» بين متوسط الفرق الدراسية قد بلغت (١١.٢٤٨)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسطا، وهي الفرقة الرابعة، وهذا معناه أن طلاب الفرقة الرابعة أعلى في اضطراب الوجدان من الفرق الدراسية الأخرى للطلاب.

ولمعرفة مصادر هذه الفروق، تم تطبيق اختبار فروق مربعات الدنيا "LSD" للمقارنات المتعددة.

جدول (١٢)

نتائج تطبيق اختبار فروق مربعات الدنيا "LSD"

للمقارنات المتعددة على الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وأبعاده الفرعية تبعا لمتغير الفرق الدراسية ن= (٧٠٠)

الضجر الأكاديمي وأبعاده الفرعية	الفرق الدراسية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
		متوسط الفروق الدالة إحصائيا فقط			
الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي	الفرقة الأولى		٦.٩٥٥*		
	الفرقة الثانية	-٦.٩٥٥*		-١٠.٥١٥*	-٦.٦٨٦*
	الفرقة الثالثة		١٠.٥١٥*		
	الفرقة الرابعة		٦.٦٨٦*		
صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية	الفرقة الأولى		٣.٢٩٦*	١.٩٣٣*	٢.٥٨٤*
	الفرقة الثانية	-٣.٢٩٦*			
	الفرقة الثالثة	-١.٩٣٣*			
	الفرقة الرابعة	-٢.٥٨٤*			
فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام والدافعية	الفرقة الأولى			-١.٣٠٦*	
	الفرقة الثانية			-٢.٢٠٩*	-١.١٧١*
	الفرقة الثالثة	١.٣٠٦*	٢.٢٠٩*		١.٠٣٨*
	الفرقة الرابعة		١.١٧١*	-١.٠٣٨*	
	الفرقة الأولى			-٢.٠٠٢*	
	الفرقة الثانية			-٢.٦٣٨*	
	الفرقة الثالثة	٢.٠٠٢*	٢.٦٣٨*		١.٩١٤*
	الفرقة الرابعة			-١.٩١٤*	
النفور من الأنشطة الدراسية	الفرقة الأولى			-١.٠٧٧*	
	الفرقة الثانية			-٢.٠٠٦*	-١.٢٩٤*
	الفرقة الثالثة	١.٠٧٧*	٢.٠٠٦*		
	الفرقة الرابعة		١.٢٩٤*		
اضطراب الوجدان	الفرقة الأولى		١.١٩١*	-١.١٠٨*	-١.٥٩٣*
	الفرقة الثانية	-١.١٩١*		-٢.٢٩٩*	-٢.٧٤٨*
	الفرقة الثالثة	١.١٠٨*	٢.٢٩٩*		
	الفرقة الرابعة	١.٥٩٣*	٢.٧٨٤		

*دالة عند مستوى (٠.٠٥)

شكل (أ)، (ب)، (ج)، (د)، (هـ)، (و)، (ز)

شكل (أ) المتوسط الحسابي للفروق بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي

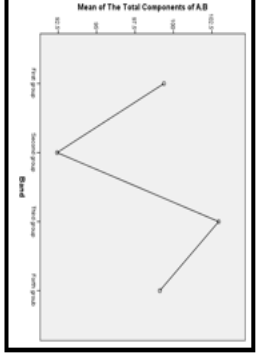

شكل (ب) المتوسط الحسابي للفروق بين الفرق الدراسية في الضجر الأكاديمي بعد «الانشغال والأنانية»

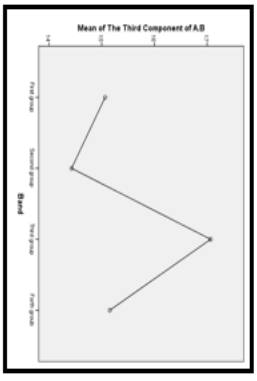

شكل (ج) المتوسط الحسابي للفروق بين الفرق الدراسية في الضجر الأكاديمي بعد «الشعور بالملل في الأنشطة الدراسية»

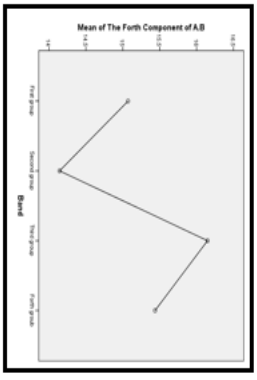

شكل (د) المتوسط الحسابي للفروق بين الفرق الدراسية في الضجر الأكاديمي بعد «ضعف الانتباه والتركيز»

شكل (هـ) المتوسط الحسابي للفروق بين الفرق الدراسية في الضجر الأكاديمي بعد «الشعور بالوحدة»

شكل (و) المتوسط الحسابي للفروق بين الفرق الدراسية في الضجر الأكاديمي بعد «الشعور بالحنين للأصدقاء والأهل»

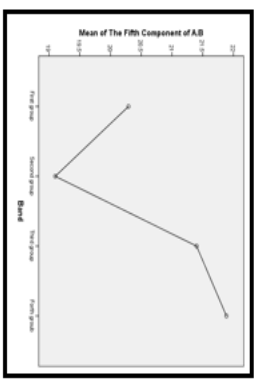

شكل (ز) المتوسط الحسابي للفروق بين الفرق الدراسية في الضجر الأكاديمي «الشعور بالحنين للوطن أو الأصدقاء»

يظهر من جدول (١٢) السابق أن الفرق الدراسية، التي تتم مقارنتها، تختلف دلاليا عن بعضها البعض، أي أنه **توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية وبعضها البعض.**

والأشكال البيانية (ب، ج، د، هـ، و، ز) السابقة توضح المتوسطات الحسابية للاختلاف بين الفرق الدراسية، في كل من الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي، وأبعاده الفرعية الخمسة «صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية، فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام، الدافعية والحماس، النفور من الأنشطة الدراسية، اضطراب الوجدان».

مما سبق نستنتج صحة الفرض الثاني «توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الطلاب في الضجر الأكاديمي حسب الفرق الدراسية» **وقبوله، بالنسبة للدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وأبعاده الفرعية الخمسة.**

تتفق نتيجة الفرض الثاني مع نتائج بعض الدراسات السابقة، لأن نتائج الدراسات السابقة متناقضة على مستوى الفرقة الدراسية، حيث وجدت بعض الدراسات فروقا، وفقا لمتغير مستوى السنة الدراسية، لصالح السنة الأولى، كدراسة (بحيص: ٢٠١٦)، ووجدت دراسات أخرى فروقا، تعزى لمتغير مستوى الدراسة، لصالح طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة، عند مقارنتهم بطلبة السنة الأولى، كدراسة (الخوالدة: ٢٠١٣)، وعلى العكس من ذلك، تختلف نتيجة الفرض الثاني مع نتائج دراسات أخرى حيث أظهرت عدم وجود فروق، ذات دلالة إحصائيا، في درجات تعرض أفراد العينة للضجر الأكاديمي تعود للسنة الجامعية، كدراسة (علي: ٢٠١٨) ودراسة (السورطي: ٢٠٠٨)، فقد يرجع سبب، وجود فروق بين الفرق الدراسية لصالح طلاب الفرقة الثالثة في الدرجة الكلية للضجر الأكاديمي وأبعاده الثلاثة «فقدان/ ضعف الانضباط أو الالتزام، الدافعية والحماس، النفور من الأنشطة الدراسية»، إلى أن زيادة الأعوام الدراسية، التي مروا بها في الجامعة، يزيد من مستوى الضجر الأكاديمي لديهم،

لزيادة متطلبات وتكليفات الدراسة والامتحانات، مع تفكيرهم المتزايد في التخرج من الجامعة وبمستقبلهم، وهذا يزيد من تعرضهم لضغوط وإحباط وسلبية ونقص الاستثارة الداخلية والخارجية، وعدم استمتاعهم، عند أداء الأنشطة الدراسية المكلفين بها، وكذلك شعورهم بالملل والفتور، وعدم القدرة على التنظيم وترتيب الأولويات للمذاكرة، وعند أداء الأنشطة الدراسية المختلفة.

وقد يرجع سبب، أن الفروق بين الفرق الدراسية هي لصالح طلاب الفرقة الرابعة في بعد «اضطراب الوجدان»، إلى أنهم في ذلك العام على أبواب مرحلة التخرج من الجامعة، ولم يعد أمامهم الكثير للخروج للحياة العملية والمهنية، مما يشعرهم بمشاعر كثيرة مضطربة، كالقلق والتوتر والغضب والحزن، وهذا يؤثر عليهم من حيث ظهور انفعالات سلبية تجاه الأنشطة الدراسية التي ينبغي القيام بها.

وقد يرجع سبب، أن الفروق بين الفرق الدراسية هي لصالح طلاب الفرقة الأولى في بعد «صعوبة التركيز في الأنشطة الدراسية»، إلى أن النظام في الجامعة يكون جديدا بالنسبة لهم، وأن المناخ الدراسي جديد عليهم في جميع المجالات «المحاضرات الدراسية النظرية، والتطبيقات العملية، والأنشطة والتكاليف الدراسية، والامتحانات الشفوية والعملية والتحريرية»، أي أن سياسة الجامعة، في الدراسة بشكل عام، هي أجواء جديدة عليهم، مما يؤدي لفقدانهم الاهتمام بالأنشطة الدراسية مع ضعف القدرة على الانتباه المتزامن لها، وإدراكهم بأن الوقت يمر ببطء عند ممارستها، ويجدون جهدا عقليا، مع الاستمرار في أدائها أو استعادة الانتباه لها، مما يؤدي لظهور الضجر الأكاديمي.

المراجع

أبو جراد، حمدي يونس وعطية، مي حسني. (٢٠٢٢). العنف الالكتروني والوحدة النفسية كمتغيرات وسيطة بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٣(٣٩)**، ١- ١٣.

أبو غنيمة، عيد محمد. (٢٠١٩). تنمية الجدل العلمي وخفض الضجر من دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام الأبعاد الستة "PDEODE". **المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٢(١١)**، ١١٩-١٦٥.

بحيص، جمال محمد حسن. (٢٠١٦). مستوى الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٦(٢)**، ٧٩- ٩٣.

بشايرة، خلدون سعيد. (٢٠١١). **الملل الأكاديمي لدى معملي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي والاداء الوظيفي**. دكتوراه غير منشورة إلى جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

الخوالدة، تيسير محمد. (٢٠١٣). الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات- الأردن، ١٩(١)**، ٧٩- ١٠٤.

خويطر، وفاء حسن علي. (٢٠١٠). **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات**. ماجستير غير منشورة إلى الجامعة الإسلامية- غزة، كلية الدراسات العليا، عمادة كلية التربية- قسم علم النفس- الإرشاد النفسي.

الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٣). **مقياس الشعور بالوحدة النفسية**. ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

زقوت، ماجدة محمد. (٢٠١١). **هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب**. ماجستير غير منشورة إلى الجامعة الإسلامية- غزة، كلية الدراسات العليا، كلية التربية- قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، تخصص إرشاد نفسي.

سعفان، محمد أحمد إبراهيم. (٢٠١٨). **الوسيط في المشكلات الحياتية: ١٠٠ مشكلة نفسية واجتماعية: أساليب التشخيص، طرق العلاج**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

السورطي، يزيد عيسى. (٢٠٠٨). درجة تعرض طلبة تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. **العلوم التربوية، ٣٥**(١)، ٥٧- ٦٦.

طعمة، سراب محمد. (٢٠١٨). **الوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية**. بحث كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس. مقدم إلى جامعة القادسية، كلية التربية- قسم العلوم التربوية والنفسية.

العاسمي، رياض. (٢٠٠٩). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية دراسة تشخيصية على عينة من طلبة جامعة دمشق. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٧**(٢)، ٢٠٨- ٢٥١.

عبد العال، تحية محمد أحمد. (٢٠١٢). الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة: دراسة في سيكولوجية المضجر. **مجلة كلية التربية، ٢٣**(٩٢)، ٤٣٣- ٥٢١.

علي، إيهاب حامد سالم. (٢٠١٨). الضجر وعلاقته بدافعية الإنجاز

الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية: دراسة من منظور خدمة الفرد. **مجلة الخدمة الاجتماعية، (٦٠)**، ٨١- ١٢٨.

عواد، وليد محمد. (٢٠٢٢). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى الشباب المصري. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٧٩**، ١- ٤٧.

عيسى، ماجد محمد عثمان. (٢٠١٩). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات تناول الاختبار في التنظيم الانفعالي المعرفي والضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة الطائف. **المجلة التربوية، ٦٢**، ١- ٥٠.

الغامدي، أحلام أحمد. (٢٠٢٠). الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. **مجلة كلية التربية، ١١٠**، ١٤٧٩- ١٥٢٩.

الفقي، آمال إبراهيم وأبو الفتوح، محمد كمال. (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covied-19 بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. **المجلة التربوية، ٧٤**، ١٠٤٨- ١٠٨٩.

قشقوش، إبراهيم زكي علي. (١٩٨٣). خبرة الوحدة النفسية. **مجلة كلية التربية- جامعة قطر، ٢(٢)**، ١٨٧- ٢١٨.

مصطفى، هنادي أحمد والدندراوي، سامية صابر وجريش، إيمان عطية. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لمهارات الذكاء الانفعالي وأنماط القيم الشخصية «وفق تصنيف سبرنجر» في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ٥٢**، ٣٢- ١٠٢.

ملحم، مازن. (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة

للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٤)**، ٦٢٥- ٦٦٨.

اليحيائي، فاطمة بنت علي بن سعيد. (٢٠١٣). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان**. ماجستير غير منشورة إلى جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب- قسم التربية والدراسات الإنسانية.

Daschmann, E. C. (2013). **Boredom in Schoo from the Perspectives of Students, Teachers, and Parents**. Published doctoral dissertation, University of Konstanz, Konstanz.

Daschmann, E. C.; Goetz, T. & Stupnisky, R. H. (2011). Testing the predictors of boredom at school: Development and validation of the precursors to boredom scales. **British Educational Psychology, 81,** 421–440.

Elpidorou, A. (2017). The Good of Boredom. **Philosophical Psychology,** 1-31.

Harris, M. B. (2000). Correlates and Characteristics of Boredom Proneness and Boredom. **Social Psychology, 30(3),** 567-598.

Javier, S. & Bedis, J. (2015). Measuring Strategies to Cope with Boredom in Spanish Speaking Population: A Study with Argentinean University Students. **Evaluar, 15,** 99–122.

Luchetti, M., Lee, J. H., Aschwanden, D., Sesker, A., Strickhouser, J. E., Terracciano. A. & Sutin, A. R. (2020). The Trajectory of Loneliness in Response to COVID- 19. **Am Psychol, 75(7),** 897- 908.

Mann, S. & Robinson, A. (2009). Boredom in the lecture theatre: an investigation into the contributors, moderators and outcomes of boredom amongst university students. **British Educational Research Journal, 35(2),** 243- 258.

O'Brien, W. (2014). Boredom. **Analysis, 74(2),** 236-244.

Pekrun, R., Goetz, T., Daniels, L. M., Stupnisky, R. H. & Perry, R. P. (2010). Boredom in Achievement Settings: Exploring Control–Value Antecedents and Performance Outcomes of a Neglected Emotion. **Educational Psychology, 102(3),** 531- 549.

Skues, J., Williams, B. & Oldmeadow, J. (2016). The Effects of Boredom, Loneliness, and Distress Tolerance on Problem Internet Use Among University Students, **Int J Ment Health Addiction, 14,** 167-180.

Tze, M. C. (2015). **An Evaluation of Boredom in Academic Contexts**. Published doctoral dissertation, University of Alberta, Alberta.

Tze, V. M. C., Klassen, R. M. & Daniels, L. M. (2014). Patterns of boredom and its relationship with perceived autonomy support and engagement. Contemporary Educational **Psychology, 39,** 175–187

Wechter-Ashkin, L. (2010). **The College Freshman's Lived Experience of Boredom: A Phenomenological** Study (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertation and Theses database. (UMI No. 3408025).